

شرح منظومة أحسن الأخلاق)١(- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيرها الا هو. ادب المرء - 00:00:00

وحسن خلقه عنوان سعادته فلاده. وما استجلبت الخيرات بمثل الادب الكريم الخلق القويم. وكلما كان المرء احسن خلقا كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم رأى منه مجلسا يوم القيمة. وكلما كان اسوأ خلقا كان ابعد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من احکم الي - 00:00:20

واقربكم مني مجلسا يوم القيمة. احسنكم اخلاقا. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم حسن الخلق من اسباب دخول الجنة وقرنه بالتقوى التي هي اعظم وصية. سئل صلى الله عليه وسلم عن اكثرا ما - 00:00:50

الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق. واخبر صلى الله عليه وسلم انه اثقل شيء في ميزان العبد يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. واخبر صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

ان صاحب الخلق الحسن يبلغ به حسن خلقه ان يكون في درجة من يقوم الليل ويصوم النهار. قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. وهذا الدين كله خلق - 00:01:30

فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه انما بعث ليدعوا الناس الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وينذرهم سيئها. قال صلى الله عليه وسلم انا بعثت لاتتم صالح الاخلاق. وفي رواية - 00:01:50

لاتتم مكارم الاخلاق. ولعظيم منزلة حسن الخلق. كان من دعائه صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم اهدي لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. وكان يقول اللهم جنبي - 00:02:10

كراهة الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. وكان يقول اللهم احست خلقي فاحسن خلقي. فما احوجنا الى دراسة اخلاق الاسلام الرفيعة وادابه الكريمة والتحلي بها فان المسلم اذا الى ذلك واستعن بالله على تحقيقها نال خيرا عظيما وفضلا عظيما في الدنيا والآخرة - 00:02:30

اذا رزقت خلية محمودة فقد اصطفاك مقسم الارزاق. فالناس هذا حظه مال وذاك مكارم الاخلاق خصوصا طلبة العلم والعلم ان لم تكتنفه شمائل تعليه كان وطية الاخفاق لا تحسين العلم ينفع وحده ما لم ينفع ربه بخلقاني. وهذه مدارسة لمنظومة - 00:03:00

تحسين الاخلاق للشيخ عامر بهجت حفظه الله وفقه لكل خير. وهي منظومة عذبة اللفظ. حسنة السبك رائقة المعنى وما فيها من الاخلاق الفاضلة يحتاج اليها الجميع من صغير وكبير. نعم - 00:03:30

نسمع الابيات. احسن الله اليكم شيخنا. سبحان الله العظيم الحمد لله الذي قد وهب عباده المقربين الادبا. والصلوة بالسلام تلتقي على نبينا وبعدها كاحسن الاخلاق يرقى بها صاحبها المراقب. فاولا راعي مع الله الادب - 00:03:50

وحسن ظن مع توكل رجاء. واغفر نبيا اول سنة تحت اقدم على كل الورى محبته. احسنتم بارك الله فيك. ووالديك وان تطعمهما. نعم احسنتم. بارك الله فيكم قال وفقه الله الحمد لله الذي قد وهب عباده المقربين الادبا ثم الصلاة - 00:04:20

وبالسلام تلتقي على نبينا عظيم الخلق. ابتدأ وفقه الله بحمد الله سبحانه وتعالى. اقتداء بكتاب الله تعالى. فان اول سوره سوره الحمد. وبحسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يستفتح خطبه بحمد - 00:04:50

وروبي في الحديث كل امر ذي بال. لا يبدأ فيه بالحمد اقطاع. والاستدلال به مبني على قول من حسناته بتنوع طرق كم الصالح والنبوة؟ والحمد هو الاخبار عن محسن محمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. قاله ابن القيم - 00:05:10

في بداعي الفوائد. ثم تنى للصلوة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم. وصلة الله على عبده فسرها أبو العادية في ثنائه عليه عند الملائكة. علقه البخاري في صحيحه. والسلام المقصود به النزاهة من الناقص والافتات. بالصلوة - 00:05:30

في حصول المطلوب وبالسلام زوال المرغوب. وقد جمع بين الصلاة والسلام فلم يقتصر الناظم على احدهما امثالاً لقوله تعالى ايتها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. قال ثم الصلاة بالسلام تلتقي. على نبينا عظيم الخلق كما قال تعالى وانك لعلى خلق - 00:05:50

عظيم. وارتداء بما بدأ به الناظم من حنبلة والصلوة والسلام هو من ادب التصنيف والاجماع العملي من المصنفين عليه. وقد اشعر الناظم في اول نظمه مقصوده. هو ان منظومته في الادب - 00:06:10

تبني وحسن الخلق. اين ذلك؟ قوله على نبينا عظيم الخلق. احسنت. على نبينا عظيم الخلق واياضاً هو في قوله الذي قد وهب عباده المقربين ادباً. وماذا يسمى هذا في البلاغة - 00:06:30

نعم احسنت يسمى براءة الاستهلال والادب هو استعمال نعم احسنتكم والادب هو استعمال الخلق الجميل. قاله ابن القيم في مدارج السالكين. وقال حافظ ابن حجر فيفتح الباري هو استعمال ما يحمد قوله وفعلاً. هو - 00:06:50

اعمال ما يحمد قوله وفعلاً. وقوله الذي قد وهب عباده المقربين الادب في اشارة الى ان هذه الاخلاق والاداب هبات من الله. وتفضل منه سبحانه على من شاء من عباده. وقد قال طاووس ابن كيسان ان هذه - 00:07:10

اخلاق منائح يمنحها الله عز وجل من يشاء من عباده. فاذا اراد الله عز وجل بعد خيراً منحه منها خلقاً صالحاً. وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - 00:07:30

فالذى يعطي الاخلاق هو الذى يعطي الارزاق. فكما انه يتطلب منك في باب الرزق. يتطلب منك امران. السعي في طلب الرزق والتوكيل على الله سبحانه وتعالى في تيسيره واللجوء اليه سبحانه في ذلك. هذان امران كذلك - 00:07:50

يتطلب منك في اكتساب الاخلاق السعي في الاخلاق الحسنة ومجاهدة النفس على التتحقق بها هذا الاول والثاني اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. في ان يمن عليك بالاخلاق الفاضلة. والاداب الكاملة. وفي هذا اشارة الى الجواب - 00:08:10

عن سؤال مشهور وهو هل الاخلاق الحسنة؟ طبيعة وجبلة فهي هبة من الله تعالى ليست من عمل العبد او هي مكتسبة يكتسبها العبد ويُسْعى في تحصيلها. ما الجواب منها طبيعي. احسنت. ومنها مكتسب. احسنت. منها ما هو طبيعة وجب الله - 00:08:30

ما الدليل على ذلك؟ حديث الشج ابن عبد القيس ان فيك لخلتين يحبهما الله. احسنت حديث اشد عبد كويس؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلتين يحبهما الله. الحلم والانانية. قال يا رسول الله انا اتلحق بهما؟ ام الله تبادر عليهما - 00:09:00

قال بين الله جبك عليهما. قال الحمد لله الذي جبني على خلتين يحبهما الله ورسوله. ومن الاخلاق ما هو مكتسب. ما الدليل على ذلك وانما الحلم بالتحلوا. احسنت انما الحلم بالتحلوا وزنه - 00:09:20

تفعل ما المعنى الذي يأتي له؟ التكلف احسنت قال تحلم اذا تكلف الحلم. احسنت بارك الله فيك قال وفقه الله وبعد هاك احسن الاخلاق يرقى بها صاحبها المراقي وبعد اي بعدهما تقدم من حمد الله والصلوة والسلام - 00:09:40

على رسوله صلى الله عليه وسلم هاك اسم فعل امر بمعنى خذ منظومة مشتملة على بيان احسن الاخلاق يرقى بها صاحبها ايها المراقي يعني ان الاخلاق الحسنة ترفع صاحبها الى الدرجات العالية في الدنيا والآخرة فما استجلب خير الدنيا والآخرة - 00:10:00

الادب الكريم والخلق الحسن. وقد سبق في اول المجلس ما ورد في حسن الخلق من الفضل العظيم قال فاولاً راعي مع الله الادب. بترك الاثم وبفعل ما وجب. فاول الراء مع الله الادب. ابتدأ - 00:10:20

وفقه الله باشرف اخلاق العبد. وهو الادب مع الله جل جلاله. هذا اشرف اخلاق العبد والادب مع الله جل جلاله. الذي ما بالعبد من نعمة

ااا وهي منه سبحانه وتعالى بترك الاثم بان يترك المحرمات. ما ظهر منها - 00:10:40

وذرروا ظاهر الاثم وباطنه. ان الذين يكسبون الاثم سيجذون بما كانوا يعترفون. وبفعل ما وجب بفعل الواجبات. قال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. ثم ذكر في البيت الذي بعده شيئاً من اللادب مع الله سبحانه وتعالى. فقال - 00:11:00

وحسن ظن وتوكيل الرجا حب وتوحيد ومن خاف نجا وحسن ظن من اللادب مع الله سبحانه وتعالى حسن الظن به. بان يكون العبد قوياً يقين بما وعد الله به عباده. من سعة كرمه ورحمته. قال - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي اي ان الله سبحانه وتعالى يعامل عبده على حسب ما يظنه العبد بالله من خير او شر. فمن ظن بالله خيراً فله الخير. ومن ظن بالله شراء فله ما ظنه - 00:11:40

وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه والذى لا الله غيره ما اعطي عبد مؤمن شيئاً خيراً من حسن الظن بالله عز والذى لا الله غيره لا يحسن عبد بالله عز وجل الظن. الا اعطاه الله عز وجل - 00:12:00

ذلك ان الخير في يده. ومن ذلك انه اذا دعا يكون قوي اليقين بان الله عز وجل سيعجب دعاءه. فقد قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:12:20

استجيبوا لي ولبيؤمنوا بي لعلهم يرشدون. واني لادعو الله حتى كأنني اري بحميل الظن والله فاعله. ومن اراد ان يحسن ظنه بالله سبحانه وتعالى فليحسن العمل. لانه لا يوفق لحسن الظن الا من احسن - 00:12:40

العمل فالمؤمن يجمع بين احسان العمل واحسان الظن. ولا يجتمع احسان الظن مع اساءة العمل ابداً. قال وتوكيل من اللادب مع الله سبحانه وتعالى التوكيل عليه. بان يصدق العبد في اعتماده على الله - 00:13:00

وتعالى في جلب المصالح ودفع المضائق مع بذل الاسباب. قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال تعالى وتوكيل على الحي الذي لا يموت. ومن توكيل على الله سبحانه وتعالى حصلت له الكفاية التامة. ومن يتوكيل على الله فهو حسبة. اي كافية. في صحته - 00:13:20

ورزقه وقوته وقوته وذريته وفي كل شيء. وانظر الى كفاية الله المتوكل. ابراهيم عليه السلام حين القى في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. كيف كانت العاقبة؟ قلنا يا نار كونى بربنا وسلاماً على ابراهيم. وارد - 00:13:40

به كيدا فجعلناهم الاخسرین. نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. كيف كانت العاقبة؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. مؤمن ال فرعون - 00:14:00

حين كاده قوله قال فستذكرون ما اقول لكم. وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد. توكيل على الله. كيف كانت العاقبة فوقاه الله سيئات ما مكروا. وحاق بالفرعون سوء العذاب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال باسم الله - 00:14:20

توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت. فتنتهي له الشياطين فيقول له الشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟ فمن اراد الكفاية من الله سبحانه وتعالى - 00:14:40

فعليه بالتوكيل عليه. رجاء من اللادب مع الله سبحانه وتعالى رجاؤه كيف لا يرجو العبد ربها وهو الذي وسعت رحمته كل شيء كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء. وقد قال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:15:00

وجميع انه هو الغفور الرحيم. هم المسرفون على انفسهم بالمعاصي. ومع ذلك اضافهم الى نفسه. قل يا عبادي عن القنوط من رحمته لا تقطعوا من رحمة الله. وخبرهم انه يغفر جميع الذنوب. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. بل قال الله سبحانه وتعالى في - 00:15:30 الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له؟ والله غفور رحيم قال في

- اصحاب الالهود ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق. قال ثم لم يتوبوا. قال

00:15:50

الحسن البصري انظروا الى هذا الكرم والجود. قتلوا اولياءه وهو يدعوهم الى التوبة والمغفرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم في المرأة التي كانت تسعى تطلب ولدها اذا وجدت صبيا في السبي اخذته وضمه الى صدرها والصقته في بطنها وارضعته

00:16:10 -

اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا وهي تقدر على الا تطرحه. قال لله ارحم عباده من هذه بواديها. فهذه الدلة تبعث القلب عن اقبال على الله سبحانه وتعالى. وحسن رجائه. وتنصلت الامل - 00:16:30

العبد بسعة رحمة الله سبحانه وتعالى فيتوب ويحسن العمل مهما كانت ذنبه. وقد كان السلف يعظمون رجاءهم قرأ رجل عند يحيى بن معاذ قوله تعالى فقولا له قولنا اعله يتذكر او يخشى. فبكى يحيى وقال الهي - 00:16:50

هذا رفقك بمن يقول انا الله. فكيف رفقك بمن يقول انت الله. وقال سفيان الثوري ما احب ان حسابي نعيد الى والدي ربي خير لي من والدي. وقد مرض اعرابي فقيل له انك تموت. فقال وابن - 00:17:10

قالوا الى الله عز وجل. قال فما كراحتي ان اذهب الى من لا ارى الخير الا منه. قال حبي من الادب مع الله سبحانه وتعالى محبته. وهذه المنزلة هي التي ذهب اهل - 00:17:30

بشرف الدنيا والآخرة. محبة الله تعلق القلب به جل جلاله. ومن هذا التعلق تنشأ جميع الاعمال الصالحة من زيت الرأس الطائر والخوف والرجاء جناحان. من محبة رح الاعمال. متى خلا القلب من المحبة - 00:17:50

كان عملك الجسيدي الذي لا روح فيه. وقد امتحن الله كل من ادعى محبته بقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله تبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. فالصادق في محبته لله برهان صدقه طاعته - 00:18:10

لله واتباعه لرسوله صلى الله عليه وسلم. تعصي الله وانت تزعم حبه. عار عليك اذا فعلت شيئا. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. والمحبة اذا رسخت في قلب صاحبها لم يرد شيئا في دنياه - 00:18:30

الا ان يقترب من الله. وان يبذل حياته لدين الله. لا ينتظر من من الناس جزاء ولا شكورا. يريد اجره وافيا كاملا في الآخرة غير منقوص. اذا وجدته ونظرت اليه في نفع الخلق ونسل العلم فهو اكثرهم اجتهادا. واذا - 00:18:50

ووجدته في المتعبدين فهو اكثرهم خشوعا. لان محبة الله استولت على قلبه. فهي التي تحركه الى العمل. وقد كان حكيم حزام رضي الله عنه يقول وهو يطوف بالبيت لا الله الا الله نعم رب ونعم الله احبه واخشاه - 00:19:10

لا الله الا الله نعم الله احبه واخشاه ويكررها. وقال بعض السلف مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيافها قيل وما اطیعوا ما فيها؟ قال محبة الله والانسان به والشوق الى لقائه والتنعم بذكره وطاعته - 00:19:30

وقال اخر والله ما طابت الدنيا الا لمحبته وطاعته. والجنة الا برؤيته ومشاهدته. وكان الفضيل بن عياض يقول ارحمني بحبي اياك. فليس شيء احب الي منك. قال وتوحيد من الادب - 00:19:50

مع الله سبحانه وتعالى توحيده. وذلك بافراده بالعبادة. فلا يصرف شيء العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. والتوكيد هو الغاية التي خلق الله لها الخلق. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:20:10

وهو دعوة جميع الرسل. بل هو الغاية من بعثهم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقد قال الله به وامر به ووصى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. وامر عباده به ونهاه عن ضده. واعبدوا الله - 00:20:30

ولا تشرك به شيئا. وهو رأس الوصايا التي اوصى الله بها عباده. قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الایات ولو قدر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بوصية وختم عليها ما - 00:20:50

اووصى بغير ما اوصى به ربها. ورأس ذلك التوكيد. وفيه اثر ابن مسعود رضي الله عنه. من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا الآية. وهو حق الله على العباد كان في حديث معاذ رضي الله عنه -

قال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا للتوحيد فضائل عظيمة. من فضل التوحيد ان اهله لهم الامن التام والهدایة الناتمة في الدنيا والآخرة - 00:21:30

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ومن فضله ان اهل التوحيد هم اهل الجنة فلما تعاد التوحيد دخل الجنة ولو عمل ما عمل. قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:21:50

وابن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان انا من العمل اي على ما كان عنده من صلاح او فساد. ومن فضل التوحيد انه سبب للتحريم على النار. قال صلى الله عليه وسلم فان الله حرم -

00:22:10

ناري من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. ومن فضل التوحيد انه يرجح بجميع الاعمال. كان في حديث صاحب البطاقة الذي ينشأ له تسعه وتسعون سجلا من المعاصي. كل سجل مثل مد البصر. وتخرج - 00:22:30

له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداما عبده ورسوله. فتوضع السجلات في كفة. والبطاقة في كفة قال فطاشت السنات وتنقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء. احفظ التوحيد انه سبب - 00:22:50

تكفير الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتحيتك بقربابها مغفرة. وهذه الفضائل هي بعض فضائل التوحيد. والا ففضل التوحيد مما - 00:23:10

ركزوا عنده العبارة فهو لب الدين واساسه وقاعدته. وليس في دين الرسل ولا في كتب رب العالمين شيء اعظم منه اذا هذا فحسب بل تم فضل خاص لمن حرق التوحيد باجتناب الشرك الاصغر والبدع والمعاصي. وهذا الفضل - 00:23:30

هو ان من حرق التوحيد يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. فهذا فضل زائد عن السابقة وهذا تحقيق التوحيد الواجب. وثم درجة اعلى منها. وهي تحقيق التوحيد المستحب. بان يكون القلب - 00:23:50

متوجهها الى الله تعالى بكليته معرضًا عن كل ما سواه. قال ومن خاف نجا من ادب مع الله سبحانه وتعالى الخوف منها. وهو من المقامات العالية. قالوا من خاف نجا من خاف الله تعالى نجا - 00:24:10

من النار ومن كل شر وظفر بالجنة. قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. وعلى قدر ايمان العبد يكون خوفه. وترحل الخوف من القلب علامه ترحل اليامان. قال الله تعالى في وصف اهل اليامان انما المؤمن - 00:24:30

والذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي خافت وفزعـتـ. وهذا رسول الله صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وقد غـفـرـ اللـهـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ. يقول كيف انعم وقد التقم صاحب القرن وحـنـاـ جـبـهـتـهـ وـاصـفـيـ سـمـعـهـ يـنـظـرـ اـنـ يـؤـمـرـ اـنـ يـنـفـخـ - 00:24:50

صافي ينـفـخـ قال المسلمين فـكـيـفـ نـقـوـلـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ـ قـالـ قـوـلـاـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ عـلـىـ اللـهـ توـكـلـاـ وـقـالـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ الشـخـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـصـلـيـ وـلـجـوـفـهـ اـزـيـزـ كـاـزـيـزـ الـمـرـجـلـ مـنـ الـبـكـاءـ - 00:25:10

وهـكـذـاـ كـانـ الصـاحـابـةـ كـانـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـاـ قـامـ اـلـىـ الصـلـاـةـ كـأـنـهـ عـودـ مـنـ خـوـفـ اللـهـ وـخـشـيـتـهـ وـهـذـاـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـسـعـ نـشـيـدـهـ مـنـ اـخـرـ الصـفـوـفـ وـيـصـلـيـ بـالـنـاسـ يـقـرـأـ اـنـمـاـ اـشـكـوـ بـشـيـ وـحـزـنـيـ اللـهـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ اـذـاـ وـقـفـ - 00:25:30

فـعـلـىـ قـبـرـ يـبـكـيـ حتـىـ يـبـلـ لـحـيـتـهـ. وـابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـانـ تـحـتـ عـيـنـيـهـ مـثـلـ الشـرـاكـ الـبـالـيـ مـنـ الدـمـوعـ وـقـرـأـ تـمـيمـ الدـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـيـلـةـ سـوـاهـ الجـافـيـةـ. فـلـمـ اـتـىـ عـلـىـ قـوـلـهـ اـمـ حـسـبـ الـذـيـنـ اـجـتـرـحـواـ السـيـئـاتـ اـنـ نـجـعـلـهـمـ كـالـذـيـنـ - 00:25:50

امـنـواـ وـعـلـمـواـ الصـالـحـاتـ سـوـاهـ مـحـيـاـهـ وـمـمـاـتـهـ سـاءـ مـاـ يـحـكـمـونـ. جـعـلـ يـرـدـدـهـاـ وـيـبـكـيـ حتـىـ اـصـبـحـ هـكـذـاـ كـانـواـ وـهـكـذـاـ كـانـ الصـالـحـونـ بـعـدـهـمـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ مـبارـكـ اـذـاـ مـاـ الـلـيـلـ كـابـدـوـهـ فـيـسـفـرـ عـنـهـمـ وـهـمـ رـكـوـعـ اـطـارـ الـخـوـفـ نـوـمـهـ - 00:26:10

فـقاـمـواـ وـاهـلـ الـامـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ هـجـوـعـ. هـذـهـ حـالـهـ مـعـ ماـ كـانـواـ عـلـيـهـ مـنـ الـاجـتـهـادـ فـيـ الـعـمـلـ. فـيـنـبـغـيـ انـ يـعـرـضـ العـاقـلـ نـفـسـهـ وـعـلـىـ حـالـهـمـ وـانـ يـنـظـرـ فـيـ تـقـصـيـرـهـ وـانـ يـنـهـضـ بـهـمـتـهـ وـانـ يـجـدـ فـيـ الـاتـسـاءـ بـهـمـ لـعـلـهـ يـصـلـ الـىـ شـيـءـ مـنـ - 00:26:30

وـهـذـاـ خـوـفـ اـمـانـ لـهـمـ يـوـمـ الـفـزـعـ الـاـكـبـرـ. كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـالـىـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ وـعـزـتـيـ لـاـ جـمـعـ لـعـبـدـيـ اـنـيـنـ وـلـاـ خـوـفـيـنـ. اـنـ هـوـ اـمـنـيـ

في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي. وان يخافني في الدنيا امنته يوم اجمع عبادي. ثم بعد ان ذكر اللادب مع الله تعالى - 00:26:50
انتقل الى الادبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنببدأ به ان شاء الله المجلس القادم. بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاک الله خير شيخنا. واياك يا شيخنا وبارك - 00:27:10
جزاکم الله خير. الله يحييکم السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. سلام ورحمة الله وبرکاته. وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته -
00:27:30